Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

نار ولا هو نور . . وإنما هو وسط بين الاثنين . وفى نفس الوقت يكاد من شدة لمعانه أو توهجه أن يضىء . .

وقد آمن العلماء بعض الوقت أن الذكاء نور باهر . . وإن العبقرية نار متأججة ـ من واقع الصور الفوتوغرافية . .

وإن العقل عندما يفكر أو يستغرق فى التفكير يصبح مثل الراديو أو التليفزيون ترتفع درجة حرارته . .

مثلاً : هل عندك تفسير لهذه الظاهرة الغريبة التى تكررت عشرات المرات بين موسكو ولينينجراد فيما بين سنتى ٦٦ و ١٩٦٧ ؟ لقد جلس اثنان من الأشخاص العاديين أحدهما فى موسكو والآخر فى لينينجراد . . ـ كالإسكندرية وأسوان ـ كل واحد فى غرفة منعزلة تمامًا . لا يسمع صوتًا ولا يرى أحدًا . ولكن أحيط بكل أجهزة التسجيل لحركاته ودورته الدموية والهوائية ودرجات حرارته والعرق الذى يفرزه وتصوير لمخه أثناء التفكير أو الكلام : .

ومطلوب من الرجل الذى يجلس فى موسكو فى ربيع سنة ١٩٦٦ أن ينقل «فكريًا» إلى الرجل الآخر الذى لا تربطه به أية صلة فى لينينجراد ، كل ما يراه . . فقد أعطوه كرة معدنية ملونة . وطلبوا إليه أن ينقل احساسه إلى الرجل الآخر . .

وفى الوقت المتفق عليه ، وبعد مرور عشر دقائق كتب الرجل فى لينينجراد : جسم كروى ثقيل . يزن نصف كيلو جرامًا ولونه أحمر . .

والرجل الذى كان يجلس فى موسكو هو ممثل معروف اسمه نيكولاييف .

ولم يصدق العلماء هذه التجربة . ولذلك أعادوها عدة مرات . وغيروا الأشياء التى طلبوا إليه أن ينقلها « فكريا» . . وكانت التجربة فى جميع المرات ناجحة .

هذه ظاهرة مؤكدة !

ولكن لابد أن يجدوا لها تفسيراً علمياً . ولابد أن يعرف العلم الحديث كيف يستطيع إنسان أن يفعل ذلك . كيف ينقل أفكاره إلى إنسان آخر يبعد عنه مئات الأميال بمجرد أن يفكر فى الأشياء التى أمامه ، وأن يفكر فى الشخص الآخر . ما